

## استجابة stc ضد كوفيد-19

مع بدء تفشي فيروس كوفيد-19 في أوائل العام 2020 وتأثيره على الصحة العامة، حيث اجتاحت معظم البلدان في جميع أنحاء العالم، مما تسبب في تحديات شديدة للنظم الصحية، حرصت الحكومات والمؤسسات على اتخاذ تدابير غير مسبوقة تحول دون الحد من انتشار الوباء وانهيار الأسواق المالية أو توقف الأنشطة التجارية. وقد أدى ذلك إلى امتداد التعطيل لجميع القطاعات بسبب خطر التفاعلات الاجتماعية التي تؤدي إلى سرعة تفشي الفيروس. وبناءً على ذلك، واستجابةً للنداء العالمي، واصلت الإدارة التنفيذية دعم الدور الشامل للجنة الداخلية التي أنشأتها stc في أوائل عام 2020 لرصد عمليات الشركة في الأوقات الحرجة المصاحبة لأزمة كوفيد-19. وحتى هذه اللحظة، تكمن مسؤولية اللجنة في مراجعة وتقييم خطة استمرارية تصريف الأعمال لضمان فعاليتها بالتزامن مع التغييرات السياسية

والاجتماعية والاقتصادية الجارية. ولم تقتصر الإجراءات المتعلقة بإدارة الأزمات ومكافحة العدوى التي وضعتها اللجنة على المساعدة باستئناف عملياتها خلال فترات الإغلاق فحسب، بل لعبت دوراً هاماً في تعافي الأداء المالي لـ stc خلال عام 2021.

وبالإضافة إلى التزامها بأفضل الممارسات الدولية فيما يتعلق بالتدابير والإجراءات الاحترازية الوقائية، كانت stc في طليعة الشركات التي قدمت يد العون للحكومة الكويتية وساهمت في التخفيف من الآثار السلبية الناجمة عن أزمة كوفيد-19. وقد استطاعت stc بتأدية ذلك الدور من خلال امتثالها التام لتعليمات الحكومة وتطبيق احتياطات صحية وافية بين جميع موظفيها وعملائها.

وبناء على ذلك، حرصت stc على اعتماد التدابير التالية داخل مقر الشركة وفي جميع فروعها: • الاستمرار في توزيع الكمادات والقفازات والمعقمات في مقر الشركة وفي جميع فروعها وتعقيم كافة المرافق

- نشر الملصقات التوعوية في جميع أقسام ومصاعد الشركة
- إرسال رسائل إلكترونية لإرشاد جميع الموظفين فيما يتعلق بالاحتياطات المتعلقة بالصحة والسلامة
- استخدام الكاميرات الحرارية في مدخل الشركة للكشف عن الإصابات بالعدوى

وفي عام 2021، بدأت الجائحة تتلاشى تدريجياً بعد ظهور اللقاحات المضادة للفيروس، حيث لعبت stc دوراً هاماً في حملة التطعيم التي أطلقتها وزارة الصحة. هذا وقد قامت stc solutions by stc - ذراع شركة الاتصالات الكويتية (stc) المسؤول عن تزويد خدمات الإنترنت - بتوفير خدمات الإنترنت مع تغطية كاملة، كمبادرة منها ودعمًا لوزارة التجارة و موظفيها، أثناء حملة تطعيم سكان دولة الكويت التي أقيمت على جسر جابر الأحمد الصباح.

كما نظمت stc بالتعاون مع وزارة الصحة حملة تطعيم ضخمة مؤلفة من مرحلتين، وذلك في مقر الشركة الرئيسي ومواقع التطعيم التابعة لوزارة الصحة، حيث نجحت stc وبكل فخر في تطعيم نحو 1,000 من موظفي الشركة وأسراهم.

وبمحاولة منها للتقيد بخطة الحكومة الكويتية بعودة الحياة تدريجياً إلى طبيعتها في دولة الكويت، بدأت stc في يونيو 2021 بتنفيذ خطة «العودة إلى العمل» التي تم إعدادها بشكل

مسبق بعد تطبيقها لخطة ساعات العمل المرنة منذ الربع الثالث من عام 2020. اشتملت خطة «العودة إلى العمل» على خمس مراحل.

وبهدف تنفيذ خطة «العودة إلى العمل» المذكورة أعلاه، حرصت stc على إبقاء موظفيها منخرطين في الأعمال اليومية، لا سيما بعد نجاح خطة العمل عن بعد التي خطط لها جيداً وتم تطبيقها طوال فترة الوباء. لذلك، لم تكن الشركة على عجلة من أمرها لزيادة عدد الموظفين في مقر العمل، حيث اعتمدت نظام التناوب المنظم بين الموظفين على مستوى كل إدارة في جميع قطاعات الشركة. ونتيجة لذلك، تمكنت stc من الحفاظ على أعمالها التشغيلية بنفس الجودة العالية أثناء تقديم خدماتها للعملاء الكرام من خلال تطبيق إطار الشركة الاستراتيجي وتسخير التطورات التكنولوجية للتعافي من الآثار السلبية التي خلفتها أزمة كوفيد-19 على قطاع الاتصالات في الكويت. وانطلاقاً من وضع سلامة جميع موظفيها على قائمة أولويات الشركة، حرصت stc على تنظيم بيئة عمل مرنة ووضع خطط موارد بشرية محددة جيداً.

